

الأزرية

[100] وتخطت من الرشاد لغي * يا ترى أي أمة لنبي جاز في شرعه قتال نساها أتراها
درت بما فيه جاءت * أم بأي الضلال والاثم باءت فاسألوها إذ بالغواية فاءت * أي أم
المؤمنين أساءت ببنيتها ففرقتهم سواها ففرقتهم بالبغي عن كل ناد * جمعتهم للغي بعد رشاد
جعلت شمل جمعهم لبداد * شتتتهم في كل شعب واد بئس أم عتت على أبنائها وبذاك النبي يدري
ويعلم * وبه أعلن الكتاب وأعلم فهي مع حفظها الكتاب المعظم * نسيت آية التبرج أم لم
تدر أن الرحمان عنه نهاها من مجير الهدى وهل من مغيث * من أتان ضلت بسير حثيث وعجيب من
بنت رجس خبيث * حفظت أربعين ألف حديث ومن الذكر آية تنساها نكست ضلة وخزيا رؤسا * لم
تنكس في عثير الحرب شوسا إن نسينا للدهر ما ليس يوسى * ذكرتنا بفعلها زوج موسى إذ سعت
بعد فقده مسعاها عاجلت تلك بالذي آجلته * هذه بالوصي إذ قابلته وبما تلك عاملت عاملته
* قاتلت يوشعا كما قاتلته لم تخالف حمراؤها صفراها
